

ملاحظات بقلم الرئيس عبد الناصر قبل اجتماعه بوزارة زكريا محي الدين
ينتقد فيها الأوضاع القائمة ويقدم الحلول للمستقبل

٢ فبراير ١٩٦٦

٢ فبراير ١٩٦٦

استعراض للأوضاع :

آخر مرة كان فيها تعبئة حقيقية وصلت
الى الذروة.. مارس ١٩٦٥.
كلام انتخابات رئيس الجمهورية..
ماذا نفذ منه؟
ماذا لم ينفذ؟
الوضع الموجود اليوم فيه خطورة،
ليس بالمقارنة بالذروة العالية،
ولكن إذا قورن بالخط العادي.
بعد التعبئة جمد الموقف.
التغيير لم يرتبط موضوعيا أو تنفيذيا
بالبرنامج المرسوم.
أين الجيل الجديد؟! سؤال للناس.
المبادئ الخمسة.
الاهتمام بالمشاكل اليومية للجماهير.

٢ فبراير ١٩٦٦

استعراض للأوضاع :

آخر مرة كان فيها تعبئة حقيقية وصلت
الى الذروة.. مارس ١٩٦٥.
كلام انتخابات رئيس الجمهورية..
ماذا نفذ منه؟
ماذا لم ينفذ؟
الوضع الموجود اليوم فيه خطورة،
ليس بالمقارنة بالذروة العالية،
ولكن إذا قورن بالخط العادي.
بعد التعبئة جمد الموقف.
التغيير لم يرتبط موضوعيا أو تنفيذيا
بالبرنامج المرسوم.
أين الجيل الجديد؟! سؤال للناس.
المبادئ الخمسة.
الاهتمام بالمشاكل اليومية للجماهير.

الوزارة الجديدة.

نفدت الوزارة القديمة..

الواقعية.

المشروعات غير المدروسة،

ألقت ظل على النجاح الذي تحقق

في الصناعة.

الصناعة.. مصنع سيء،

ولكن الصناعة كصناعة تأثرت.

الوزارة الجديدة

نفدت الوزارة القديمة

الواقعية

المشروعات غير المدروسة

ألقت ظل على النجاح الذي تحقق

في الصناعة

الصناعة.. مصنع سيء

ولكن الصناعة كصناعة تأثرت

في الفترة الجديدة ..
 ألقى ظل بغير شك.
 صدقت الناس.
 ألقى شكوك على عملية الانجاز.
 فشلت الصناعة.
 الانتاج والانجاز .. كنا نركز عليها،
 النتيجة أن هناك فشل.
 بعد مؤتمر الانتاج والخدمات والإدارة،
 سوء الإدارة.

بعد ذلك جاء موضوع الأسعار وارتفاعها،
 على عكس ما كان ينتظر الناس.
 الأسعار ارتفعت أكثر من شكوى الناس،
 وصورة الانتاج والانجاز اهتزت.
 في نفس الوقت
 عمليات سيئة في الدعاية ..
 موضوع حسين توفيق،
 خففت الجريمة بواسطة الدعاية.
 صلاح دسوقي عين سفير.
 عزيز صدقي عين.
 كان فيه كلام على حاتم.
 خوف البلد من الشيوعيين.
 مواضيع لها أساس حقيقي ..
 القوى المعادية - لأول مرة - تجد
 مواضيع لها أساس حقيقي!
 لا تحتاج القوى المعادية لأكثر مما قالتها

بعد ذلك جاء موضوع الأسعار وارتفاعها،
 على عكس ما كان ينتظر الناس.
 الأسعار ارتفعت أكثر من شكوى الناس،
 وصورة الانتاج والانجاز اهتزت.
 في نفس الوقت
 عمليات سيئة في الدعاية ..
 موضوع حسين توفيق،
 خففت الجريمة بواسطة الدعاية.
 صلاح دسوقي عين سفير.
 عزيز صدقي عين.
 كان فيه كلام على حاتم.
 خوف البلد من الشيوعيين.
 مواضيع لها أساس حقيقي ..
 القوى المعادية - لأول مرة - تجد
 مواضيع لها أساس حقيقي!
 لا تحتاج القوى المعادية لأكثر مما قالتها

الوزارة عن الصانع
 وزير عبد حميد
 حربه في - مبرور
 عمليات اختناقات التمويل
 سوء المواصلات

الوزارة عن الصانع
 وزير عبد حميد
 حربه في - مبرور
 عمليات اختناقات التمويل
 سوء المواصلات

الوزارة عن الصانع
 وزير عبد حميد
 حربه في - مبرور
 عمليات اختناقات التمويل
 سوء المواصلات

من طرفه الدعاء .. مسرحة عشيقه الملك .
 الفتى مهرا و تأثيرها .
 انفرج ياسلام و تأثيرها .
 علاقتنا مع الناس سيئة .
 رمضان .. أغاني رمضان (اللوز)
 قمر الدين .. الخ .
 علاقتنا في موضوع معين ..
 تحديد النسل بطريقة مباشرة
 فجه .. الكلام عن الأرناب .

لا يوجد خط مترابط في الدعاية .
 موضوع اليمن معقد، خسائر اليمن ٢٠ ألف .
 الناس تعتبر أننا نستطيع أن نحل كل
 مشكلة .
 هل الموضوع أفلت من يدنا؟!
 موضوعات داخلية لم تسمعها الناس
 من مصر .. اعتقال كمال حسين مثلا .
 الناس تستمع الى اسرائيل
 ولندن .. من جوابات الناس
 هناك أزمة نفسية .
 الوزارة بعد موضوع ارتفاع
 الأسعار، بدأت الكلام في الخطة،
 ثم نامت الدنيا كلها .. صمت رهيب!

لا يوجد خط مترابط في الدعاية .
 موضوع اليمن معقد، خسائر اليمن ٢٠ ألف .
 الناس تعتبر أننا نستطيع أن نحل كل
 مشكلة .
 هل الموضوع أفلت من يدنا؟!
 موضوعات داخلية لم تسمعها الناس
 من مصر .. اعتقال كمال حسين مثلا .
 الناس تستمع الى اسرائيل
 ولندن .. من جوابات الناس
 هناك أزمة نفسية .
 الوزارة بعد موضوع ارتفاع
 الأسعار، بدأت الكلام في الخطة،
 ثم نامت الدنيا كلها .. صمت رهيب!

لا يوجد خط مترابط في الدعاية .
 موضوع اليمن معقد، خسائر اليمن ٢٠ ألف .
 الناس تعتبر أننا نستطيع أن نحل كل
 مشكلة .
 هل الموضوع أفلت من يدنا؟!
 موضوعات داخلية لم تسمعها الناس
 من مصر .. اعتقال كمال حسين مثلا .
 الناس تستمع الى اسرائيل
 ولندن .. من جوابات الناس
 هناك أزمة نفسية .
 الوزارة بعد موضوع ارتفاع
 الأسعار، بدأت الكلام في الخطة،
 ثم نامت الدنيا كلها .. صمت رهيب!

لا يوجد خط مترابط في الدعاية .
 موضوع اليمن معقد، خسائر اليمن ٢٠ ألف .
 الناس تعتبر أننا نستطيع أن نحل كل
 مشكلة .
 هل الموضوع أفلت من يدنا؟!
 موضوعات داخلية لم تسمعها الناس
 من مصر .. اعتقال كمال حسين مثلا .
 الناس تستمع الى اسرائيل
 ولندن .. من جوابات الناس
 هناك أزمة نفسية .
 الوزارة بعد موضوع ارتفاع
 الأسعار، بدأت الكلام في الخطة،
 ثم نامت الدنيا كلها .. صمت رهيب!

لا توجد صلة بين الوزارة
 والناس .
 الانجازات الحقيقية غير واضحة،
 يساء تقديمها للناس .
 لما نعمل عمل كويس، لا نعرف كيف نقدمه!

- البرق الساطع نفاذ حوله قلبه
 نفس
 - ٢٧٥ الناس على بعض
 الإمام المنتهك
 نسيه من البلد (مؤثر نصي)
 - ملات الاستقلال
 تحت الحراب
 شفق الفصحى
 - نظم هجاب
 صفة من الثعالب
 صم . صان بطريقته

- الجبهة الداخلية تعاني حالة قلق نفسي.
- كلام الناس على بعضها..
- الاتحاد الاشتراكي .
- لا يبقى سر في البلد (موضوع نصير^(١)).
- عمليات الاستغلال..
- شقق الحراسة.
- شقق التموين.
- تنظيم الشباب..
- هتيفة في الشوارع -
- هتاف بطريقة منظمة!

طالك عهد في حياض اليم
 منقول حسي - الهدف تحييه
 الجب حد الصبي
 حيرة الفرج تأتوكله على
 - ديه النجيه لانظا يحاولوا
 انهم حياض
 - سيما لشم دفا لا ينجيه اريزان
 علنا
 هم آكل الاله امتيازات
 عزم نقله رعلم قمل
 تنكس على الشره
 - احمد فواد -
 حياض من ارب
 حنة عو القالبه منظم على الزمير -
 حاتم . لشم حياض رلة حبيبه من
 الرضى

- هناك حملة ضد ضباط الجيش، وتلاقى صدى. الحملة غير جديدة، الجديد هو الصدى!
- صورة القطيعة تأخذ شكل علني.
- بعض المنتسبين للنظام يحاولوا إنهم شجعان.
- يسمحوا لنفسهم بكلام لا ينبغي أن يقال علنا.
- هم أكثر الناس امتيازات.
- علامة تفكك وعلامة تحلل تنعكس على الثورة.
- أحمد فؤاد.
- خالد محيي الدين.
- محسن عبد الخالق - يتكلم عن الفوضى.
- حاتم.. لا يتكلم صراحة، ولكنه يبين عدم الرضى.

(١) محمد أبو نصير، كان وزيرا للإسكان.

عبد الواحد الوكيل عن الفوضى.
 وقائع دار الشعب المنسوبة لظه ربيع (١).
 كل واحد يتكلم على الآخر ويبرأ نفسه،
 ويتسابق في الضرب.. الأوضاع لا تعجبه!
 الشيء الايجابي الوحيد أخيرا كان موضوع
 السد العالي.
 تصديق الدعايات الأجنبية.. هناك كراهية
 ضد العرب.
 حملة الاخوان المسلمين والتعذيب؛ موجهة
 ضد الجيش ومبالغ فيها!
 هناك شعور بأن هناك طبقة مميزة، لها كل
 الميزات ولا تحس بما يحس به الشعب..
 الشراء من الخارج.
 هناك ضغط في الريف - تحصيل الأموال.

ما العمل؟
 يجب أن نأخذ المبادرة،
 ونعود للدق على نقطة الانجاز
 الذي حصل حتى الآن.
 ويجب أن نبين ونركز الأضواء
 كلها على معالم النجاح،
 لا على معالم الفشل.
 الاهتمام بالاتحاد الاشتراكي.
 يجب أن تفرغ الوزارة من الخطة.
 تناقش الخطة.
 يعرض مشروع الخطة بطريقة نبيهة.
 تعرض على المحافظات، وتحرك الناس بطريقة
 حاسمة وعميقة.
 تطرح الخطة على الوحدات.
 أساتذة الجامعات.
 النقابات.

(١) ظه ربيع، مدير مكتب كمال الدين حسين عندما كان وزيرا للتربية والتعليم، ثم انتقل بعد ذلك الى دار الشعب.

مؤتمر لمناقشة الخطة..
 أعضاء مجلس الأمة
 مع المجالس التنفيذية.
 حتى يوليو 1993 بموضوع الخطة
 شرح على مواقع العمل والانتاج.
 الوادى الجديد.
 اصلاح الأراضي.
 المصانع.
 الروس واصلاح الأرض.
 الناس لا تهتم بالسياسة الخارجية،
 بل تهتم بالسياسة الداخلية.
 الخطة:
 وسعنا اهتمام الناس بمناقشتها،
 بحثنا وضع الخدمات تحت الادارة
 الشعبية.
 كل الناس تشكى من الخدمات!

مؤتمر لمناقشة الخطة..
 أعضاء مجلس الأمة
 مع المجالس التنفيذية.
 حتى يوليو، اهتمام بموضوع الخطة.
 شرح على مواقع العمل والانتاج.
 الوادى الجديد.
 اصلاح الأراضي.
 المصانع.
 الروس واصلاح الأرض.
 الناس لا تهتم بالسياسة الخارجية،
 بل تهتم بالسياسة الداخلية.
 الخطة:
 وسعنا اهتمام الناس بمناقشتها،
 بحثنا وضع الخدمات تحت الادارة
 الشعبية.
 كل الناس تشكى من الخدمات!

تنفيذ ما تعهدت به أمام الناس.
 تشرك الجماهير ايجابيا.
 يناقش موضوع إشراف الجماهير على الخدمات.
 يجب تجنيد المتقنين، نعين
 بعض المحامين.
 فتح الباب لعناصر جديدة..
 سفراء مثلا، كما نعمل مع الضباط.
 من الجامعات ناس كويسين.
 هناك شعور فى البلد بوجود طبقة
 معينة لها ميزات..
 يجب القضاء على هذا الشعور.
 هناك ناس تحلوا بالسلطة..
 أحمد فؤاد مثلا.
 يجب أن نحاسب الناس.
 معايير الحكم على الناس يجب أن تكون
 صحيحة.

تنفيذ ما تعهدت به أمام الناس.
 تشرك الجماهير ايجابيا.
 يناقش موضوع إشراف الجماهير على الخدمات.
 يجب تجنيد المتقنين، نعين
 بعض المحامين.
 فتح الباب لعناصر جديدة..
 سفراء مثلا، كما نعمل مع الضباط.
 من الجامعات ناس كويسين.
 هناك شعور فى البلد بوجود طبقة
 معينة لها ميزات..
 يجب القضاء على هذا الشعور.
 هناك ناس تحلوا بالسلطة..
 أحمد فؤاد مثلا.
 يجب أن نحاسب الناس.
 معايير الحكم على الناس يجب أن تكون
 صحيحة.

ومحاسبة كل واحد على غلظه.
 والقضاء على صراع السلطة.
 الناس تتغير، ونحن لا نشعر.
 الناحية الذاتية هي التي
 تسيطر.
 لو عملنا الخطة كأمل كبير،
 وشرحنا ما أنجز،
 قيمنا الخطة السابقة.
 الخدمات تحت إدارة الشعب.
 نهتم بالجامعات.
 نهتم بالإعلام - يجب أن يكون حسب
 خطة وتوجيه - قواعد للكلام
 بطريقة منظمة، نعطي توجيهات.
 الإقلال من الفلسفة - إعطاء أفكار
 جاهزة.

ومحاسبة كل واحد على غلظه.
 والقضاء على صراع السلطة.
 الناس تتغير، ونحن لا نشعر.
 الناحية الذاتية هي التي
 تسيطر.
 لو عملنا الخطة كأمل كبير،
 وشرحنا ما أنجز،
 قيمنا الخطة السابقة.
 الخدمات تحت إدارة الشعب.
 نهتم بالجامعات.
 نهتم بالإعلام - يجب أن يكون حسب
 خطة وتوجيه - قواعد للكلام
 بطريقة منظمة، نعطي توجيهات.
 الإقلال من الفلسفة - إعطاء أفكار
 جاهزة.

- فوليوم عشرونه هاجوبه
 فمعه للسنه المالحه
 - فمعه اداره استلمه
 اختناقات القوم
 النكاح
 الراحه
 - فمعه با ان عمه وقلمه
 فمعه حله ان الفظه الجور
 - الاستعداد للسنه القادمه
 السنه القادمه
 - فمعه حاجيات البلد للسنه لانه لا يرد
 الادواته
 - فمعه فمعه البلد ما خرج ما يمشي
 فمعه الثالثه الرجوع للسنه
 من الله هو اللوم.

- يوليو.. عشر سنين على السويس..
- فرصة للتعبئة العاطفية.
- قد تكون الوزارة استطاعت اصلاح
- اختناقات التموين.
- الاسكان.
- المواصلات.
- ويكون بدأ أثر تحسين وتصليح.
- ويكون ضاع أثر الضغط الموجود في الريف.
- الاستعداد للدستور الدائم في
- الدورة القادمة.
- نعطي حاجات للبلد؛ لأنها الآن لا تردد
- إلا الإشاعات والسخط.
- نريد أن نعطي البلد مواضيع مناقشتها.
- موضوع المناقشة الوحيد اليوم
- في البلد هو الكورة!

النظام يجب أن يثبت للناس
 إن فيه صفة الاستمرار
 والترابط.
 يجب أن يكون هناك سياسيين
 لا فنيين فقط.
 - برنامج عمل.. (مطلوب).
 الانفصال.. نصف الدولة سقط،
 وواجهناه بخطة عمل.
 شغلنا الناس.
 - لا يمكن الدخول في معركة عربية، والحالة
 الداخلية بما هي عليه!
 هناك أزمة نفسية ونفور.
 السعوديون يحسون بالجور.
 الانجليز والأمريكان أيضا.
 - هناك انعكاس على التجربة المصرية
 من الخارج، رغم النجاح والانجاز.

النظام يجب أن يثبت للناس
 إن فيه صفة الاستمرار
 والترابط.
 يجب أن يكون هناك سياسيين
 لا فنيين فقط.
 - برنامج عمل.. (مطلوب).
 الانفصال.. نصف الدولة سقط،
 وواجهناه بخطة عمل.
 شغلنا الناس.
 - لا يمكن الدخول في معركة عربية، والحالة
 الداخلية بما هي عليه!
 هناك أزمة نفسية ونفور.
 السعوديون يحسون بالجور.
 الانجليز والأمريكان أيضا.
 - هناك انعكاس على التجربة المصرية
 من الخارج، رغم النجاح والانجاز.

حملة دعاية عنيفة ضدنا، وضد
 الاشتراكية.
 لماذا نحن على الدفاع رغم كل ما عمل في
 هذا البلد؟!
 بأى منطق؟!
 هناك تغيير بشكل ما في الأوضاع الحالية
 العربية..
 ازدهار في بيروت.
 ليبيا.
 الأردن.
 السعودية.
 طبقات كانت معنا سنة ١٩٥٦ اختلفت.
 وتجربتنا أمامها تظهر فاشلة وغير
 ناجحة.
 يجب أن أعدل صورة تجربتي أمامهم.

حملة دعاية عنيفة ضدنا، وضد
 الاشتراكية.
 لماذا نحن على الدفاع رغم كل ما عمل في
 هذا البلد؟!
 بأى منطق؟!
 هناك تغيير بشكل ما في الأوضاع الحالية
 العربية..
 ازدهار في بيروت.
 ليبيا.
 الأردن.
 السعودية.
 طبقات كانت معنا سنة ١٩٥٦ اختلفت.
 وتجربتنا أمامها تظهر فاشلة وغير
 ناجحة.
 يجب أن أعدل صورة تجربتي أمامهم.

تكسات عربية ساعدت..
 عارف عبد الرازق.
 بن بيلا.
 يجب أن تسير معي الجبهة الداخلية
 حين أدخل أي معركة عربية.
 يجب أن يكون تأثيري في الخارج بنجاح
 التجربة في مصر.
 - موضوع اليمن.. نجاح الثورة اليمنية
 ونكسة الثورة المصرية! ماذا نستفيد؟!
 - ماذا نستفيد من ضرب السعودية
 في الجو الحالي الموجه إلينا فيه كل الأسلحة
 للقضاء علينا؟!
 - البلد استوعبت تجربة ٢٣ يوليو،
 واستوعبت كل إنجازاتها.
 البلد أصبحت أكبر ممن عملوا ٢٣ يوليو.

تكسات عربية ساعدت..
 عارف عبد الرازق.
 بن بيلا.
 يجب أن تسير معي الجبهة الداخلية
 حين أدخل أي معركة عربية.
 يجب أن يكون تأثيري في الخارج بنجاح
 التجربة في مصر.
 - موضوع اليمن.. نجاح الثورة اليمنية
 ونكسة الثورة المصرية! ماذا نستفيد؟!
 - ماذا نستفيد من ضرب السعودية
 في الجو الحالي الموجه إلينا فيه كل الأسلحة
 للقضاء علينا؟!
 - البلد استوعبت تجربة ٢٣ يوليو،
 واستوعبت كل إنجازاتها.
 البلد أصبحت أكبر ممن عملوا ٢٣ يوليو.

الناس خارج السلطة أقوى ممن
 هم في داخل السلطة.
 هناك خلل في التوازن (جديد).
 نجدت ناس من خارج السلطة، ونستوعب
 دم جديد.
 - أي لخبطة في النظام وقوته وقدرته
 على الحركة، يضيع كل ما عملناه!
 - تحالف قوى الشعب العاملة.. لا يوجد
 تحالف!
 - يجب أن تكون هناك منظمات.
 - يجب أن نلاحظ عملية بناء صورة فيصل.
 نحن بنينا كل الأساطير..
 بن بيلا عبد الكريم^(١)،
 عبد السلام عارف.

الناس خارج السلطة أقوى ممن
 هم في داخل السلطة.
 هناك خلل في التوازن (جديد).
 نجدت ناس من خارج السلطة، ونستوعب
 دم جديد.
 - أي لخبطة في النظام وقوته وقدرته
 على الحركة، يضيع كل ما عملناه!
 - تحالف قوى الشعب العاملة.. لا يوجد
 تحالف!
 - يجب أن تكون هناك منظمات.
 - يجب أن نلاحظ عملية بناء صورة فيصل.
 نحن بنينا كل الأساطير..
 بن بيلا عبد الكريم^(١)،
 عبد السلام عارف.

(١) عبد الكريم قاسم، رئيس العراق من ١٩٥٨ إلى ١٩٦٣.

ولكن لم يتمكن الاستعمار من بناء
 أى شخصية.
 اليوم محاولة لبناء فيصل.
 نحن الآن لأول مرة نحارب البرجوازية
 العربية كلها.
 يجب جذب الطبقة الوسطى فى مصر
 وفى خارج مصر.
 خارج مصر لا توجد قوة عاملة.
 لا نستطيع أن نعمل كالصين.. نقفل البلاد.
 كلامنا عربيا يجب أن يكون بطريقة تختلف
 عن حملات ١٩٥٥ - ١٩٦١.

- ولكن لم يتمكن الاستعمار من بناء
 أى شخصية.
- اليوم محاولة لبناء فيصل.
- نحن الآن لأول مرة نحارب البرجوازية
 العربية كلها.
- يجب جذب الطبقة الوسطى فى مصر
 وفى خارج مصر.
- خارج مصر لا توجد قوة عاملة.
- لا نستطيع أن نعمل كالصين.. نقفل البلاد.
- كلامنا عربيا يجب أن يكون بطريقة تختلف
 عن حملات ١٩٥٥ - ١٩٦١.



زكريا محي الدين يحلف اليمين الدستورية أمام الرئيس قبل توليه رئاسة الوزارة

١٩٦٤/٣/٢٥